ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من
لدنك سلطانا نصيرا قال مدخل صدق المدينة ومخرج صدق مكة
وسلطانا نصيرا الانصار وسماها الله تعالى الدار في قوله تعالى
والذين تبوؤا الدار والايمان الآيات وذكر ان لها في التورية
اربعين اسما منها المدينة وطيبة وطابة والمسكينة وجابرة
والمجبورة والمرحومة والهدرا والعذرا والمحبة والمحبوبة والقاصمة

وروى ان في التورية يا مسكينة لا تقبلي الكنوز

ارفع اجاجيرك على اجاجير القرى وقال الشيخ الامام جمال
الدين ابو عبد الله محمد بن احمد المصري رحمه الله في كتابه تاليف
ما انست الهجرة من معالم دار الهجرة بروايتي لذلك عن شيخي الامام
الحافظ محب الدين محمد بن ابي حامد المصري حفيد المصنف قراءة
مني عليه بجميع الكتاب بالمسجد النبوي الشريف الى جانب المنبر
المنيف وسمعته جميعا بالمسجد الحرام من لفظ شيخنا امام
الوقت ابي الفتح محمد بن ابي بكر بن الحسين المراغي

نفعنا الله بهم

رضي الله عنه

وجوههما قال اخبرنا ابن الشيخ الامام ابراهيم بن علي العمري
عن المولف قال وبعد فان العناية بالمدينة الشريفة متعينة والرعاية
لعظم حرمتها لكل خير متضمنة والوسيلة بخير شرفها شافعة
والفضيلة لاشتمال معاهدها جامعة لانها طابة ذات الحجرة
المفضلة ودار الهجرة المكملة وحرم النبوة المشرف بالآيات
المنزلة والمسجد الذي تشد اليه الرحال المرقلة والبقعة التي تهبط
الاملاك عليها والمدينة التي يارز الايمان اليها والمشهد الذي
تفوح ارواح نجد من ثنيات ابنيته والمورد الذي لا يروي
من الشوق غلة وارديه والعرصة التي خصها الله تعالى بالنبي الطهر
والحرمة التي فيها الروضة المقدسة بين القبر والمنبر والتربة التي
سمت بساكنها على الآفاق وفضلت بقاع الارض على الاطلاق
فهي كما قيل **شعرا**

جزم الجميع بان خير الارض ما ... قد حاط ذات المصطفى وحواها
ونعم لقد صدقوا بساكنها علت ... كالنفس حين زكت زكا ماواها

وقال القاضي عياض رحمه الله وجدير بمواطن عمرت بالوحي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)